

تاج العروس من جواهر القاموس

والجَرَبَّةُ أَيْضاً بمعنى الكَثِيرِ كالجَرَنَبَّةِ قال شيخنا : صَرَّحَ أَبُو حَيَّانَ وابنُ عُصْفُورٍ وغيرُهما بأنَّ الذُّنَّ زائدة كما هو ظاهرُ صنيعِ المؤلفِ . انتهى ويوجد هنا في بعض النسخ : كالجَرَبَّةِ بِفَتْحٍ وسُكُونٍ وهو خطأ وفي المحكم : يقال عليه عِيَالٌ جَرَبَّةٌ مثَّلَ به سيبويه وفَسَّرَهُ السِّيرافيُّ وإنما قالوا : جَرَنَبَّةٌ كَرَاهِيَّةَ التَّضْعِيفِ والجَرَبَّةُ : جَدِلٌ لِيَدْنِي عامرٍ أَوْ هُوَ بَضَمٌ تَدِينُ كالحُرْقَةِ وهكذا ضبطه الصَّغَانِيُّ وقال ابنُ بَزْرُجٍ : الجَرَبَّةُ : الصُّلَامَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا سَعْيَ لَهُمْ وَهُمْ مَعَ أُمَّهَاتِهِمْ قَالَ الطَّرِمَّاحُ : . وَحَيٌّ كَرِيمٍ قَدْ هَذَا نَا جَرَبَّةٌ ... وَمَرَّتْ بِهِمْ نَعْمًا وَنَا بِالْأَيَّامِينَ وَيُقَالُ : الجَرَبَّةُ : الْعِيَالُ يَأْكُلُونَ أَكْلاً شَدِيداً وَلَا يَنْفَعُونَ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ .

وعن أبي عمرو : الجَرَبُّ بِغَيْرِ هَاءٍ هُوَ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَبُّ اللَّائِمُ الْخَبِيثُ وَقَالَ عَبْدَايَةُ السُّلَّامِيُّ : . " إِنَّكَ قَدْ زَوَّجْتَهَا جَرَبًّا . " تَحَسَّبُهُ وَهُوَ مُخَنَذٌ ضَبًّا . " لَيْسَ بِشَافِي أُمِّ عَمْرٍو شَطْبًا وَالْجَرَبَّانَةُ كَعَفَتَّانَةُ وَمَثَلُهُ فِي اللِّسَانِ بِجَلْبِانَةٍ وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ جَرَبَّانَةٌ وَهِيَ الصَّخَّابَةُ الْبَذِيَّةُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ قَالَ حُمَيْدٌ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ : .

" جَرَبَّانَةُ وَرَهَاءُ تَخْصِي حِمَارَهَا بِفِي مَنْ بَغَى خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْوِي : تَخْطِي حِمَارَهَا وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَيُرْوَى " جَلْبِانَةُ وَلَيْسَتْ رَأً جَرَبَّانَةَ بَدَلًا مِنْ لَامَشْ جَلْبِانَةَ إِنَّمَا هِيَ لُغَةٌ وَهِيَ مذكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا وَقِيلَ : الْجَرَبَّانَةُ : الصَّخَّامَةُ .

وَالْجَرَبَّيَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ كَكَيْمِيَاءٍ قِيلَ : هِيَ مِنَ الرِّيحِ الشَّامِلُ كَذَا فِي الْكَامِلِ وَالْكِفَايَةِ وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَنَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ : وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَرَبَّيَاءُ شَمْلٌ بَارِدَةٌ أَوْ جَرَبَّيَاءُ هَا بَرْدُهَا نَقْلَهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ فَهَمْزٌ أَوْ هِيَ الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُّ بَيْنَ الْجَنْدُوبِ وَالصَّبَّابِ كَالْأَزْيَبِ وَقِيلَ هِيَ الذَّكْبَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ الشَّمَالِ وَالذَّبَّورِ وَهِيَ رِيحٌ

تَقْشَعُ السَّحَابَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : .

بِهَجْلٍ مِنْ قَسَا ذَفِيرِ الْخُزَامَى ... تَهَادَى الْجِرْ بِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا